

بومبيو وما تيس يطلعان مجلس الشيوخ على تطورات قضية خاشقجي

محمد عبدا

يستعد وزير الخارجية الأمريكي، "مايك بومبيو"، والدفاع، "جيم ماتيس"، الأربعاء، لإطلاع مجلس الشيوخ، على أحدث التطورات المتعلقة بقضية مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع الشهر الماضي.

ونقلت وكالة "الأناسول" عن مصادر في الكونغرس (لم تسمها)، أن ذلك سيأتي خلال جلسة من المنتظر انعقادها الساعة 04.00 بتوقيت غرينتش، قد لا تشارك فيها مديرة وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أيه)، "جينا هاسبل"، ما خلق حالة من الجدل.

ويعتزم الوزيران خلال الجلسة مشاركة كافة المعلومات الموجودة لدى إدارة الرئيس، "دونالد ترامب"، وما تتبناه من تقييمات مع أعضاء الشيوخ بشكل مباشر.

وحتى اللحظة لم يتحدد ما إذا كانت مديرة وكالة الاستخبارات ستشارك في الجلسة أم لا؛ لا سيما أنها المكلفة من "ترامب" بمتابعة قضية "خاشقجي"، وكانت قد توجهت إلى إسطنبول من قبل من أجل الاطلاع على التحقيقات التركية في القضية.

ووفق أخبار تناقلتها وسائل إعلام أمريكية، الثلاثاء، فإن "هاسبل" لن تشارك في الجلسة المذكورة؛ زاعمة أن البيت الأبيض لا يرغب في مشاركتها.

غير أن مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض "جون بولتون"، في رد منه، الثلاثاء على سؤال حول هذا الأمر، قال إن "القول بأن البيت الأبيض لا يرغب في ذلك، أمر لا أساس له من الصحة".

وأشار "بولتون" أن "التصريحات السابقة للرئيس ترامب بشأن القضية لم تتغير"، متهرباً من الرد على أسئلة أخرى بذات الصدد.

ومن المنتظر أن تشهد ذات الجلسة تناول آخر التطورات المتعلقة بقضية "خاشقجي"، والعلاقات الأمريكية - السعودية، والأزمة الإنسانية باليمن.

والإثنين، أوضح رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، السيناتور الجمهوري "بوب كوركر"، أنه طلب من "هاسبل"، تقديم موجز لهم حول قضية "خاشقجي".

ولفت أن إفادات "ماتيس"، و"بومبيو"، لن تكون كافية للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالقضية، وأنه يتعين الاستماع لـ"هاسبل" من أجل معرفة كيف سيكون رد الكونغرس على السعودية، و"بن سلمان". وأشار إلى أنه سيقوم بإجراء تصويت في الكونغرس لإنهاء مشاركة الولايات المتحدة في الحرب باليمن، مشددًا على أن قضية "خاشقجي" ستؤثر بشكل مباشر على نتيجة هذا التصويت. وفي وقت سابق، ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن "هاسبل" استمعت لتسجيل صوتي خاص بقتل "خاشقجي" يظهر تورط ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" في الجريمة. والأسبوع الماضي، قالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) إنها توصلت إلى خلاصة مفادها أن قتل "خاشقجي" كان بأمر مباشر من "بن سلمان". لكن الرئيس الأمريكي الذي يتمتع بعلاقات وثيقة مع الرياض، شكك في تقرير الوكالة، وتعهد بأن يظل "شريكا راسخا" للسعودية على الرغم من قوله إن "بن سلمان ربما كان لديه علم بخطة قتل خاشقجي وربما لا".

المصدر | الخليج الجديد + الأناضول